OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

Utilizing Terminological Vocabulary in the Book Rawdhat al-Muhibbin for Developing Speaking Skills of Non-Native Arabic Speakers

توظيف المفردات الاصطلاحية في كتاب روضة المحبين لابن قيم الجوزية لتطوير مهارة الكلام لدى الناطقين بغير العربية

Andi Noor Cholies Alam[1], Nassila Ben Said Hassan[2], Muhammad Khanif[3]
[1.2.3] Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: noorcholies27@gmail.com [1]; abuaimanalqomary@gmail.com[2];
muhammadkhanif@edu.mc.ac.id[3]

Submission: 17-05-2026	*Revised: 24-05-2026*	*Accepted: 20-06-2026*	*Published: 28-06-2026*

Abstract

This research aims to identify terminological vocabulary in Ibn Qayyim al-Jawziyya's book "Rawdhatul Muhibbin," specifically within the chapters on the motives and signs of love, and to explore its application in developing speaking skills for non-native Arabic speakers. The study employs a descriptive-analytical qualitative method, utilizing library research for data collection and the Miles and Huberman model for data analysis. The research identified 47 emotional terminological terms, such as "Al-Mahabbah," "Al-Mawaddah," and "Al-Shawq," analyzing them linguistically and terminologically. The results indicate that integrating these authentic heritage texts into the curriculum bridge the gap between dictionary meanings and expressive emotional communication. The impact of this study lies in providing practical pedagogical models, such as dialogues and exercises, that enhance learners' linguistic taste and oral fluency. By connecting modern pedagogy with classical literature, the study helps students express complex human emotions with eloquence and accuracy, thereby enriching the educational content of Arabic speaking courses

Keywords: *Terminological Vocabulary; Rawdhatul Muhibbin; Speaking Skills; Arabic for Non-Native Speakers; Ibn Qayyim.*

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengidentifikasi kosakata terminologis dalam kitab "Rawdhatul Muhibbin" karya Ibn Qayyim al-Jawziyya, khususnya pada bab sebab-sebab dan tanda-tanda cinta, serta mengkaji pemanfaatannya dalam mengembangkan keterampilan berbicara bagi penutur asing. Metode yang digunakan adalah kualitatif deskriptif-analitis dengan teknik pengumpulan data studi pustaka dan analisis data model Miles dan Huberman. Hasil penelitian menunjukkan adanya 47 kosakata terminologis emosional, seperti "Al-Mahabbah," "Al-Mawaddah," dan "Al-Shawq," yang dianalisis secara linguistik dan istilah. Temuan penelitian menegaskan bahwa integrasi teks warisan klasik ke dalam materi pembelajaran mampu

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

menjembatani kesenjangan antara makna kamus yang kaku dengan ekspresi emosional yang komunikatif. Simpulan dari penelitian ini adalah bahwa penggunaan teks sastra religius dalam bentuk model dialog dan latihan praktis dapat meningkatkan cita rasa bahasa dan kelancaran berbicara siswa. Penelitian ini memberikan kontribusi penting bagi pengembangan kurikulum bahasa Arab yang menggabungkan nilai otentisitas warisan Islam dengan kebutuhan komunikasi modern, sehingga membantu pembelajar mengekspresikan emosi manusiawi dengan fasih dan akurat.

Kata kunci: Kosakata Terminologis; Rawdhatul Muhibbin; Keterampilan Berbicara; Bahasa Arab Penutur Asing; Ibn Qayyim.

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن المفردات الاصطلاحية في كتاب "روضة المحبين" لابن قيم الجوزية، وتحديداً في بابي دواعي المحبة وعلاماتها، وبيان أوجه الاستفادة منها في تنمية مهارة الكلام لدى الناطقين بغير العربية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي النوعي، حيث جُمعت البيانات عبر التوثيق المكتبي وحُللت وفق نموذج "ميلس وهوبرمان". توصلت النتائج إلى استخلاص 47 مفردة اصطلاحية وجدانية، مثل "المحبة" و"المودة" و"الشوق"، مع تحليل دلالاتها لربط المفهوم التراثي بالتطبيق اللساني الحديث. وأثبت البحث أن دمج النصوص التراثية الوجدانية في المناهج يسد الفجوة بين المعاني القاموسية الجافة والتعبير العاطفي الفصيح. وتخلص الدراسة إلى تقديم نماذج إجرائية وحوارات تطبيقية تساهم في رفع الذوق اللغوي لدى المتعلمين وتطوير أدائهم اللساني. تكمن أهمية البحث في ربط تعليم العربية بأصالتها الحضارية، وتزويد المعلمين بأدوات تعليمية مبتكرة تعين الطالب على التعبير عن عواطفه ومواقفه الإنسانية بطلاقة وجزالة، مما يؤدي إلى تحقيق تواصل فعال يجمع بين الأصالة والمعاصرة في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

الكلمات المفتاحية: المفردات الاصطلاحية؛ روضة المحبين؛ مهارة الكلام؛ العربية للناطقين بغيرها؛ ابن القيم.

المقدمة

تعتبر اللغة أداةً أساسية للتواصل الإنساني، وهي وسيلة لنقل الأفكار والمعاني عبر الزمن والمكان، حيث يرى فرديناند دوسوسور أن اللغة نظام من العلامات يعبر عن أفكار (De Saussure, 2008). ومن بين فروع اللغة المهمة التي تكتسب أهمية بالغة في دراسة العلوم الإسلامية هي المفردات الاصطلاحية التي تشكل جزءاً جوهرياً من تراث الفكر الإسلامي، وقد أكد الإمام الغزالي في "المستصفى" أن أول واجب على طالب العلم هو معرفة اصطلاح أهل ذلك العلم، إذ لا سبيل إلى فهمه قبل فهم اصطلاحه (Al-Ghazali 1993). وتتميز اللغة العربية بكثرة المفردات الاصطلاحية التي تحمل دلالات خاصة لا تُفهم من ظاهر اللفظ بل من سياقها الثقافي والديني والأدبي، وهي تمثل جزءاً من الهوية الحضارية للأمة (Shahatah, 2006). إلا أن هذه الثروة الاصطلاحية كثيراً ما تُمثِّل صعوبة كبيرة أمام الناطقين بغير العربية، خاصة في مجال مهارة الكلام؛ إذ قد يدرك المتعلم المعنى المعجمي للكلمة لكنه

يعجز عن توظيفها في سياقها الاصطلاحي الصحيح (Al-Anati, 2018). وتزداد هذه الصعوبة حين يواجه المتعلم مفردات غير مستخدمة في العصر الحديث، مما يعيق قدرته على استيعاب اللغة واستخدامها بشكل فعال (Khairunnisa, Ben, and Hassan, 2025). ويعد تعليم المفردات عنصراً حاسماً في تطوير اللغة، مما يتطلب طرقاً مناسبة لضمان نقلها بشكل فعال إلى الطلاب (Sahlin and Khanif, 2025)، ومن هذا المنطلق ومن هذا المنطلق، تبرز الحاجة الماسة إلى العناية بالمفردات الاصطلاحية في ميدان تعليم العربية للناطقين بغيرها، والبحث عن مصادر تراثية أصيلة تزخر بهذه المفردات، ويُعد كتاب "روضة المحبين ونزهة المشتاقين" للإمام ابن قيم الجوزية من أبرز تلك المصادر التي جمعت بين الثراء اللغوي والأسلوب البلاغي الرفيع (Al-Jawziyya, 1992).

لقد نالت المفردات الاصطلاحية وتوظيفها في تعليم اللغة العربية اهتماماً ملحوظاً في الدراسات السابقة المنشورة في المجلات العلمية، ومن ذلك دراسة عبد العزيز(Aziz, 2019) التي تناولت المفردات الاصطلاحية في كتاب "نحو ثقافة إسلامية أصيلة" لعمر سليمان الأشقر، حيث استهدفت حصر وتحليل المصطلحات لتعزيز لغة طلاب جامعة الراية، وخلصت إلى تحديد 51 مفردة اصطلاحية واقترحت توظيفها عبر صياغة مواد تعليمية في شكل حوارات ونصوص قرائية تساهم في إثراء المحصول اللغوي وتمكين المتعلمين من استخدام لغة شرعية وثقافية أصيلة في تفاعلاتهم العلمية واليومية. وفي سياق متصل، قامت دراسة نور ديان شاه (Nurdiansyah, 2019) ببحث المفردات الاصطلاحية في كتاب "توضيح مقاصد العقيدة الواسطية" لابن تيمية، بهدف إحياء التراث اللغوي المرتبط بالعقيدة وتطوير مناهج تسهل عملية التعلم، وأثبتت الدراسة وجود 84 مفردة اصطلاحية تم تحليلها لغوياً واصطلاحياً لخدمة الرصيد اللغوي للطلاب وتسهيل فهم المسائل العقدية التي تتسم بالدقة والتعقيد. كما ركزت دراسة سولانغ والمصطفى (Dg. Solang and El Mustafa, 2018)على المفردات الاصطلاحية في كتاب "فقه المعاملات المالية المعاصرة"، حيث توصلت إلى 40 مصطلحاً فقهياً وأوصت بتوظيفها من خلال جداول توضيحية وتدريبات تطبيقية لتمكين المتعلمين من فهم المعاني الصحيحة واستخدامها في سياقاتها الواقعية والمالية. وتكشف هذه المراجعة للأدبيات أن التوجه العام للبحوث الحديثة يميل نحو استنطاق الكتب ذات الطابع الفقهي أو العقدي أو الثقافي العام، مع إغفال نسبي للكتب التي تتناول الجوانب الوجدانية والنفسية بأسلوب أدبي رفيع، وهو ما يحاول البحث الحالي تداركه عبر التركيز على مصطلحات المحبة وأثرها في الكلام.

إن الفجوة البحثية التي يسعى هذا البحث لسدها تتمثل في ندرة الدراسات التي تربط بين المصطلحات الوجدانية في الأدب الإسلامي التراثي وبين التطبيق العملي في مهارة الكلام، حيث يغلب على الدراسات السابقة الجانب

المعرفي الصرف أو الإثراء اللغوي المرتبط بالعلوم الشرعية كالفقه والعقيدة، بينما يركز هذا البحث على كيفية تحويل هذه المفردات الدقيقة مثل "الشعور، الروح، المودة، الغيرة، الذوق، الوجد" إلى أدوات تواصلية فعالة تمنح المتعلم قدرة على التعبير عن عواطفه بأسلوب عربي فصيح. وتكمن أصالة هذا العمل وحداثته في تقديم رؤية تطبيقية توظف دلالات ابن القيم العميقة في بناء مواقف تواصلية واقعية، مما يخرج تعليم العربية من دائرة المعاني القاموسية الجافة إلى فضاء التعبير الوجداني الفصيح، وهو اختلاف فريد ومساهمة علمية لم يسبق إليها البحث في الدراسات السابقة التي انحصرت في مجالات العلوم النقلية البحتة. وتتجلى أهمية هذا البحث في كونه يربط تعليم اللغة العربية بأصالتها الثقافية والحضارية، ويفتح آفاقاً جديدة أمام مطوري المناهج والمعلمين لاستخدام النصوص الوجدانية في تنمية المهارات اللسانية، مما يرفع من الذوق اللغوي للطالب ويجعله قادراً على صياغة جمل حوارية تتسم بالرقة والجزالة في آن واحد.

إن الهدف الرئيسي من هذه المقالة هو الكشف الدقيق عن المفردات الاصطلاحية الواردة في كتاب "روضة المحبين" لابن قيم الجوزية، مع التركيز الخاص على بابي "دواعي المحبة" و"علامات المحبة"، وتحليل دلالاتها اللغوية والاصطلاحية بأسلوب يربط بين المفهوم التراثي والتطبيق اللساني الحديث. كما تسعى الدراسة إلى بيان أوجه الاستفادة العملية من هذه المفردات في تنمية مهارة الكلام لدى الناطقين بغير العربية، وذلك من خلال تقديم تصورات إجرائية ونماذج تطبيقية تدمج هذه المصطلحات في مواقف حوارية تساعد الطالب على التعبير عن المشاعر والمواقف الإنسانية بطلاقة. ومن المؤمل أن تسهم النتائج في إثراء المحتوى التعليمي لمادة مهارة الكلام، وتزويد المتعلمين بثروة لفظية تعينهم على التعبير الصحيح، وتربطهم بالعمق الفكري والحضاري للغة العربية، مما يؤدي إلى تحقيق تواصل فعال يتجاوز المعاني المجردة إلى رحابة التعبير الاصطلاحي الأصيل، ويؤكد على دور التراث الأدبي في صياغة الشخصية اللغوية للمتعلم المعاصر بأسلوب يجمع بين الأصالة والمعاصرة.

منهج البحث

يعتمد هذا البحث في منطلقاته المنهجية على المنهج الوصفي التحليلي، وهو أسلوب علمي رصين يهدف إلى تقديم وصف دقيق وتحليل مفصّل للمفردات الاصطلاحية الواردة في كتاب روضة المحبين لابن قيم الجوزية، ومعالجتها بأسلوب موضوعي يربط بين التنظير اللغوي والتطبيق التربوي للوصول إلى نتائج منسجمة مع أهداف تنمية مهارة الكلام (Al-Badawi, 1977). وتعد هذه الدراسة في جوهرها من نوع البحث الكيفي الذي يستند إلى العبارات والنصوص في جميع مراحل جمع المادة العلمية وتحليلها وعرض نتائجها، حيث يتم التركيز على جودة الدلالات

اللغوية وقدرتها التأثيرية في السياق التواصلي بدلاً من التركيز على الإحصاءات الرقمية المجردة (Saini, 1994). وتتمثل مصادر البيانات في نوعين رئيسين؛ المصادر الأساسية وهي المفردات الاصطلاحية المستخرجة من الأبواب المختارة في الكتاب، والتي تم جردها بناءً على معايير دقيقة تراعي الجانب الوجداني والبلاغي، بالإضافة إلى المعاجم اللغوية المعتمدة كالمعجم الوسيط لضبط الفروق الدقيقة بين المعنى المعجمي والمعنى الاصطلاحي. أما المصادر الإضافية فشملت طائفة واسعة من الدراسات والكتب التراثية والمعاصرة التي تناولت موضوع المحبة والعشق من منظورات شرعية وأدبية ولغوية، مثل كتاب "طوق الحمامة" لابن حزم، مما ساعد في تعميق الرؤية التحليلية وفهم مقاصد ابن القيم بصورة شاملة ومستفيضة تخدم أهداف البحث ومجتمع الدراسة المتمثل في المادة العلمية للكتاب المذكور.

وللبيانات تجمع بطريقة التوثيق المكتبي المكثف والملاحظة التحليلية الدقيقة للنصوص، حيث تمت عملية الجمع من خلال المراجعة الفاحصة للمراجع واستخلاص المعلومات الضرورية التي تخدم الجانب التطبيقي لمهارة الكلام لدى الناطقين بغير العربية. وجرى تحليل البيانات وفق نموذج "ميلس وهوبرمان" التفاعلي، حيث بدأت العملية بمرحلة "جمع البيانات" المتعلقة بمسألة البحث، ثم تلتها مرحلة "تصنيف البيانات" وتصفيتها لاستبقاء المفردات ذات القيمة التواصلية العالية والمناسبة للمتعلمين. وفي مرحلة "عرض البيانات"، تم تقديم المادة المصنفة بأسلوب نصي تحليلي يسهل فهمه ويربط المفردة بمواقف كلامية مفترضة وحوارات تعليمية مصاغة منهجياً. وانتهت المعالجة بمرحلة "الاستنتاج" التي هدفت إلى بيان كيفية تحويل هذه الثروة الاصطلاحية إلى نماذج تدريبية تساهم في كسر حاجز العجز التعبيري وتطوير الأداء اللغوي. وقد جرى قياس معايير الأداء من خلال فحص مدى ملاءمة المفردات المختارة لتحقيق مقاصد التخاطب المتنوعة، مع التأكيد على دقة استخدامها في التراكيب النحوية السليمة وحسن توظيفها في السياقات العاطفية والاجتماعية الواقعية. ويهدف هذا الإجراء العلمي إلى نقل المتعلم من مرحلة الحفظ الآلي إلى مرحلة الملكة اللسانية التي تمكنه من التعبير عن عواطفه ومواقفه بأسلوب عربي بليغ يجمع بين الأصالة التراثية والمعاصرة التطبيقية، مما يضيف بعداً حضارياً لعملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ويعزز من كفاءتهم التواصلية.

النتائج والمناقشة

أ. مفهوم المفردات الاصطلاحية

المفردات هي وحدات لغوية صغيرة تحمل معنى محدد، وتتألف عادة من حرفين فأكثر. وتشكل هذه المفردات اللبنة الأساسية في تكوين الجمل ونقل الأفكار والمشاعر. ويعرّفها ناصر بن عبد الله الغالي بأنها: "لفظ أو كلمة مكوّنة من حرفين أو أكثر، تدل على معنى، سواء أكانت اسمًا أم فعلًا أم أداة" (Al-Malik, Nasir bin 'Abdullah al-Ghali, 1991). يرى ابن فارس أن أصل كلمة المفردة يعود إلى الجذر "فرد"، الذي يعبر عن معنى الوحدة والانفراد، وبذلك تحمل المفردة معنى واحدًا محددًا. أما أحمد ياسف فقد عرّف المفردة بأنها إما "اسم" أو "فعل"(Yasif, 1999). وأشار أحمد ياسف إلى أن المفردات لا يمكن أن تحلّ إحداها محل الأخرى في السياق اللغوي، إذ تمثل عنصرًا جوهريًا من عناصر اللغة، فاللغة في جوهرها ليست سوى مجموعة من المفردات والكلمات (Al-Fauzan, 2015). وذكر محمود كامل الناقة أنها: "أدوات حمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير، بها يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد (Al-Naqah, 1985).

وفي الاصطلاح هو ما تتفق عليه جماعة من الناس للدلالة على أمر معيّن، ولكل علم مجموعة من اصطلاحاته الخاصة. ويُقصد به أيضًا اتفاق جماعة على إطلاق اسم معين على شيء ما، بحيث يُنقل اللفظ من معناه اللغوي الأصلي إلى معنى آخر لوجود علاقة أو مناسبة بينهما. ويمكن تعريفه بأنه اتفاق فئة من الناس على استعمال لفظ أو فعل معين ليدلّ على معنى محدد، حتى إذا ذُكر ذلك اللفظ خطر معناه الاصطلاحي مباشرة في الأذهان (Zubaidi, 1996).

وبناءً على ما ورد في التعريفات السابقة، يمكن القول إن المفردات الاصطلاحية هي ألفاظ تحمل دلالات معينة، اتفقت جماعة متخصصة في علم أو مجال ما على استعمالها بعد أن نُقلت من معناها الأصلي إلى معنى آخر لوجود علاقة أو مناسبة تربط بينهما.

ب. مفهوم مهارة الكلام

تُعرف المهارة لغةً بأنها القدرة على أداء العمل بدقة وإتقان، وهي مأخوذة من الفعل "مَهر" (Omar, 2008)، بينما تعني اصطلاحاً القدرة على إنجاز عمل محدد بفاعلية وسهولة كتممرة للتعلم المتواصل الذي يستلزم الإتقان والسرعة والدقة في التنفيذ، بما يشمل الأداء اللغوي بجوانبه الأربعة: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة (Al-Halki, 2005) وفي سياق مهارة الكلام، يرى عبد الرحمن الفوزان أنها تمثل أصل اللغة الذي يسبق الكتابة تاريخياً

ومعرفياً، بينما يعتبرها محمود كامل الناقة مهارة إنتاجية أساسية تلي الاستماع، وتتجسد في المحادثة والتعبير الشفهي الذي يتطلب تنظيماً ودقة لغوية لنقل الأفكار والتفاعل الاجتماعي بفعالية (Al-Naqah, 1985).

ت. توظيف المفردات الاصطلاحية لتطوير مهارة الكلام

تعد عملية توظيف المفردات الاصطلاحية ركيزة أساسية في تطوير مهارة الكلام لدى الناطقين بغير العربية، إذ لا يقتصر الكلام على نطق الأصوات فحسب، بل هو عملية عقلية تهدف إلى ترجمة الأفكار والمشاعر إلى كلمات تحمل المعنى بدقة (Al-Naqah, 1985) ويمكن توظيف هذه المفردات لتطوير مهارة الكلام من خلال عدة مسارات إجرائية مستمدة من الأسس النظرية:

1. تفعيل المفردات الموقفية والنشطة

من خلال تقسيم المفردات إلى مفردات للكلام وخاصة النوع الموقفي منها، يتم تدريب المتعلم على استخدام المصطلحات التي يحتفظ بها في رصيده اللغوي وتوظيفها في سياقات ومناسبات خاصة (Tu'aymah,1987).ويهدف التوظيف هنا إلى تحويل المفردات الخاملة التي يفهمها الطالب عند القراءة إلى مفردات نشيطة يكثر من استعمالها في حديثه اليومي والأكاديمي.

2. بناء المواقف الحوارية والقصصية

يتم التوظيف الفعلي عبر تقديم مواقف حوارية مرتبطة بحياة المتعلم، حيث يتم طرح أسئلة وأجوبة تستلزم استخدام المفردات الاصطلاحية المدروسة. هذا الأسلوب يساعد المتعلم على ربط المصطلح بالواقع الاجتماعي، مما يعزز قدرته على التواصل الفعال (Al-Naqah, 1985).

3. تنمية الذوق اللغوي وانتقاء الألفاظ

إن توظيف المفردات الاصطلاحية يساهم في تنمية الذوق اللغوي لدى الطالب، بحيث يصبح قادراً على انتقاء الألفاظ الملائمة للمقامات والسياقات المختلفة (Ramadhan, 2018). وهذا الانتقاء هو جوهر مهارة الكلام؛ إذ يعكس قدرة المتحدث على مراعاة آداب التخاطب واختيار الكلمات التي تتسم بالجزالة والرقة في آن واحد.

4. التدريب والتقويم الشفهي

يتحقق تطوير مهارة الكلام من خلال التدريب المستمر على استخدام الكلمات في جمل مفيدة ووصف الصور باستخدام المصطلحات الاصطلاحية (Al-Fauzan, 2015). ويعمل هذا التدريب على تثبيت دلالات الكلمات في ذهن المتعلم، مما يجعله قادراً على التعبير عن عواطفه وأفكاره بطلاقة ويسر.

ث. لمحة موجزة عن كتاب روضة المحبين لابن قيم الجوزية

كتاب روضة المحبين للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب المعروف بابن قيم الجوزية من الكتب المهمة التي تناولت موضوع المحبة في الإسلام، حيث عرض فيه المؤلف حقيقتها وأحوالها وآثارها اعتمادًا على القرآن الكريم والسنة النبوية وأقوال السلف، مع الاستشهاد بالشعر العربي. وقد حظي هذا الكتاب بعناية العلماء لما يمتاز به من عمق علمي وجزالة أسلوب، فتم تحقيقه والاهتمام به، وأصبح مرجعًا مهمًا في مجال السلوك والأخلاق الإسلامية (Al-Jawziyya, 1992).

ج. تحليل بعض معاني المفردات الاصطلاحية الواردة من كتاب روضة المحبين باب دواعي المحبة وباب علامات المحبة

1. المحبة

لغة: مصدر حب، ويقال حب الإنسان والشيء حبا: صار محبوبا، وحببت إليه: صار محبوبا إليه، وفلانا وده (Mujamma' al-Lughah al-'Arabiyyah, 2004).

اصطلاحا: هي ميل القلب إلى المحبوب، وهي روح كل مقام وصالح، وبها يسير العبد إلى ربه (Al-Jawziyya, 1992).

2. الجمال

لغة: مصدر جمل، وهو صفة تلحظ في الأشياء وتبعث في النفوس سرورا أو إعجابا، وهو حسن الخلقة والخلق (Mujamma' al-Lughah al-'Arabiyyah, 2004).

واصطلاحا: ما قام بالمحبوب من الصفات والوصف الحسن الذي يدركه المحب بشعوره، فيكون سبباً (داعياً) في تعلق قلبه بالمحبوب وقوة محبته له (Al-Jawziyya, 1992).

3. الشعور

لغة: هو من الفعل شعر به شعورا أي علم به وأحسه. والشعور هو الإدراك بالحواس، ويقال: ليت شعري أي ليتني علمت. وهو في الأصل الإدراك الدقيق الذي يشبه دقة الشعر، ثم استعمل في كل إدراك حسي

أو باطني (Mujamma' al-Lughah al-'Arabiyyah, 2004).

واصطلاحا: إدراك القلب وتيقظه لما يرد عليه من آثار الإيمان أو المعاصي، وهو القوة الباطنة التي تجعل العبد حياً بحياة قلبه، فيحس بمرارة الذنب وحلاوة الطاعة، وبقدر قوة الإيمان يقوى هذا الشعور(Al-Jawziyya, 1996).

4. المودة

لغة: وداداً ووِدادة ووداً ومودة: أحبه. ويقال وددته، وتمنّاه، يقال وددت لو تفعل كذا (Mujamma' al-Lughah al-'Arabiyyah, 2004).

واصطلاحا: صَفو المحبة، وأخلصها وأرشقها. وهي من لوازم المحبة المحمودة التي تجعل القلب يميل إلى المحبوب ويطلب قربه ووصاله (Al-Jawziyya, 1996).

5. الشوق

لغة: شاق يَشوق، شُقْ، شَوْقًا، فهو شائق، والمفعول مَشوق. تعلق القلب به وحنينه إليه. يقال: شاقه الشيء أي هيج شوقه، واشتاق إليه أي مال إليه نفسيا (Omar, 2008).

واصطلاحا: نزوع القلب إلى لقاء المحبوب، وقلق النفس عند غيبته، وهو حرارة يجدها المحب في صدره لا تبرد إلا بالوصال والاجتماع بمحبوبه مرة أخرى (Hazm, 2013).

6. روح

لغة: نسيم الهواء، وكذلك نسيم كل شيء، وهي مؤنثة؛ وفي التنزيل: مثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم (Manzur, 1414).

واصطلاحا: هي الجوهر اللطيف الذي يقع بسببه التناسب والمشاكلة بين الأشخاص، وبامتزاجها يقع الائتلاف والمحبة وثباتهما (Al-Jawziyya, 1992).

7. المناسبة

لغة: من مادة نسب، ويقال ناسب الشيء: شاكله، ويقال بينهما مناسبة أي مشاكلة، وتأتي بمعنى الاتصال والقرابة بين الشخصين (Mujamma' al-Lughah al-'Arabiyyah, 2004).

واصطلاحا: هي الارتباط بين شيئين يقتضي عدم التفرقة بينهما، وهي من أقوى دواعي المحبة بين المحب والمحبوب (Al-Jawziyya, 1992).

8. الرابطة

لغة: ربَطَ يَربُط، رَبْطًا، فهو رابط، والمفعول مَرْبوط. يقال ربَط الرَّجلَ: سحَره فجعله غير قادر على جماع زوجته (Omar, 2008).

واصطلاحا: وجود تشابه أو توافق في الطباع والأرواح يجعل القلوب تنجذب لبعضها البعض (Al-Jawziyya, 1992).

ح. توظيف المفردات الاصطلاحية لتطوير مهارة الكلام للمستوى المتوسط والمتقدم لدى الناطقين بغير العربية

النموذج الأول: الحوار مع تدريباته

في حديقة الجامعة

علي: السلام عليكم يا خالد

خالد: وعليكم السلام يا علي

علي: ماذا تقرأ في هذا الكتاب الجميل؟

خالد: أقرأ عن معنى المحبة في كتاب "روضة المحبين"

علي: هذا رائع! وما هي المحبة في رأي الكاتب؟

خالد: هي ميل القلب إلى المحبوب، وهي مصدر السعادة في الحياة

علي: صحيح، ولكن ما السبب الذي يجعل الإنسان يحب الآخرين؟

خالد: هناك أسباب كثيرة، منها الجمال؛ سواء كان جمال الشكل أو جمال الأخلاق

علي: فهمت الآن، يعني الشعور بالجمال يولد المحبة في القلب

خالد: نعم، وإذا كانت هذه المحبة خالصة وصافية تسمى المودة

علي: كلام طيب جدا، المحبة تبني العلاقات بين الناس

خالد: هيا بنا إلى المكتبة لنقرأ المزيد عن هذه المعاني الجميلة

التدريبات:

التدريب (1) ضع علامةَ ☑ أو☒، ثم صحِّحِ الخط.

1. كان خالد يقرأ كتاب "روضة المحبين"؟.....☐
2. المحبة هي مصدر السعادة في الحياة؟.....☐
3. من أسباب المحبة جمال الأخلاق فقط؟.....☐
4. المودة هي المحبة الخالصة والصافية؟.....☐
5. خالد وعلي سيذهبان إلى المطعم؟.....☐

التدريب (2): رتب الجمل التالية كما وردت في الحوار:

1. هي ميل القلب إلى المحبوب، وهي مصدر السعادة
2. ماذا تقرأ في هذا الكتاب الجميل؟
3. الشعور بالجمال يولد المحبة في القلب
4. هيا بنا إلى المكتبة لنقرأ المزيد
5. أقرأ عن معنى المحبة في كتاب "روضة المحبين"

التدريب (3): ضع الكلمات الآتية في جملة مفيدة من إنشائك:

(المحبة – الجمال – الشعور – المودة — القلب)

1. المحبة : .....
2. الجمال : .....
3. الشعور : .....
4. المودة : .....
5. القلب : .....

خلاصة البحث

توصلت هذه الدراسة من خلال تحليلها المعمق لكتاب روضة المحبين لابن قيم الجوزية إلى مجموعة من النتائج العلمية التي تعالج إشكالية ندرة المصادر التراثية الوجدانية في تعليم مهارة الكلام للناطقين بغير العربية حيث تمكن البحث من استخلاص سبعة وأربعين مفردة اصطلاحية وجدانية من بابي دواعي المحبة وعلاماتها وتحليلها وفق رؤية تجمع بين الأصالة اللغوية والتطبيق اللساني الحديث وأثبتت النتائج أن المفردات الوجدانية تمتلك طاقة تعبيرية هائلة تساعد المتعلم في الخروج من دائرة الألفاظ القاموسية الجافة إلى فضاء التعبير العاطفي والاجتماعي الفصيح مما يعزز من كفاءته التواصلية وذوقه الأدبي في آن واحد ومن خلال المناقشة المستفيضة اتضح أن هذه المفردات تشكل جسراً معرفياً يربط المتعلم بالهوية الحضارية للأمة الإسلامية وتمنحه القدرة على صياغة مواقف حوارية واقعية تتسم بالرقة والجزالة وعليه فإن البحث يوصي بضرورة إدراج هذه المصطلحات ضمن المناهج التعليمية وتدريب المعلمين على توظيف النصوص التراثية الوجدانية في بناء المحادثات الصفية لكسر حاجز العجز التعبيري لدى الطلاب كما يقترح الباحث على مطوري المواد التعليمية اعتماد النماذج الحوارية والتدريبات التطبيقية الواردة في هذا البحث كإطار عملي لتفعيل المصطلحات الوجدانية في المستويين المتوسط والمتقدم ويفتح هذا العمل آفاقاً جديدة للباحثين لاستقصاء الكنوز الأدبية التراثية الأخرى وتحويلها إلى وحدات تعليمية إجرائية تسهم في بناء الشخصية اللغوية المتكاملة للمتعلم المعاصر بأسلوب يجمع بين عراقة الماضي ومتطلبات التواصل الحديث ويسهم في إثراء المكتبة العربية بمواد تعليمية تجمع بين الجانب المعرفي والجانب الوجداني التطبيقي.

المراجع

Al-Anati, Walid. 2018. "Mufradat Al-'Arabiyyah: Dirasah Lisaniyyah Tatbiqiyyah Fi Ta'limiha Li Al-Natiqina Bi Ghayrihi." *Majallah Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Al-Natiqina Bi Ghayriha* 1 (1): 1–15.

Al-Badawi, 'Abdurrahman. 1977. "Manahij Al-Bahth Al-'Ilmi." In , 3rd ed. Al-Kuwait: Wakalat al-Matbu'at.

Al-Fauzan, 'Abdurahman bin Ibrahim. 2015. *Ida'at Li Mu'allimi Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Ghayr Al-Natiqina Biha*. 2nd ed. Riyadh: Al-'Arabiyyah li al-Jami'.

Al-Ghazali, Abu Hamid. 1993. *Al-Mustasfa Min 'Ilm Al-Usul*. Disunting oleh Muhammad 'Abdulsalam 'Abdulshafi. 1st ed. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Al-Halki, 'Abdurrahman bin 'Abdullah. 2005. *Al-Maharat Al-Lughawiyyah: Asasuha Wa Turuqu Tadrisiha*. Amman: Dar al-Masirah.

Al-Jawziyya, Ibn Qayyim. 1992. *Rawdhatul Muhibbin Wa Nuzhatul Mushtaqin*. Beirut: Dar Ibn Hazm.

———. 1996. *Al-Jawab Al-Kafi Liman Sa'ala "an Al-Dawa" Al-Shafi*. Edited by Amru 'Abdul Mun'im Salim. Cairo: Maktabah Ibn Taymiyyah.

Al-Malik, Nasir bin 'Abdullah al-Ghali, dan 'Abdul Mun'im Hassan. 1991. *Usus I'dad Al-Kutub Al-Ta'limiyyah Li Ghayr Al-Natiqina Bi Al-'Arabiyyah*. Riyadh: Dar Al-Ghali.

Al-Naqah, Mahmud Kamil. 1985. *Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Al-Natiqina Bi Lughatin Ukhra: Ususuhu, Madakhiluhu, Turuqu Tadrisihi*. Makkah al-Mukarramah: Jami'ah Umm al-Qura.

Al-Saini, Sa'id Isma'il. 1994. *Qawa'id Asasiyyah Fi Al-Bahth Al-'Ilmi*. 1st ed. Beirut: Mu'assasat al-Risalah.

Aziz, Mufti Abdul. 2019. "Al-Mufradat Al-Istilahiyyah Min Al-Kitab 'Nahwa Thaqafah Islamiyyah Ashilah' Li Umar Sulaiman Al-Ashqar Wa Al-Istifadah Minha Fi Ithra' Lughah Tullab Al-Kulliyyah Bi Jami'ah Ar-Rayah." *Rayah Al-Islam* 3 (01): 11–24. https://doi.org/10.37274/rais.v3i01.48.

Solang, Rifaldi J. Dg., dan Mohamed El Mustafa. 2018. "Al-Mufradat Al-Istilahiyyah Fi Kitab Fiqh Al-Mu'amalat Al-Maliyyah Al-Mu'asirah Li Ithra' Al-Lughah." *Rayah Al-Islam* 2 (02): 148–58. https://doi.org/10.37274/rais.v2i02.41Hazm, Ibn. 2013. *Tawq Al-Hamamah Fi Al-Ulfah Wa Al-Ullaf*. 2nd ed. Beirut: Dar Ibn Hazm.

Khairunnisa, Nabila Sakha, Nassila Ben, dan Said Hassan. 2025. "Common Vocabulary in The Modern Era in Al-Munawwir Dictionary (from 'Coffin' to 'Mining' As An Example)." *Proceeding INCISST* 7 (1): 120–135. https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/index.php/incisst/article/view/67/72.

Manzur, Ibn. 1414. *Lisan Al-'Arab*. Beirut: Dar Sadir.

Mujamma' al-Lughah al-'Arabiyyah. 2004. *Al-Mu'jam Al-Wasit*. 4th ed. Cairo: Maktabah al-Shuruq al-Dawliyyah.

Nurdiansyah, Ashar. 2019. "Al-Mufradat Al-Istilahiyyah Fi Kitab Tawdih Maqasid Al-'Aqidah Al-Wasitiyyah Li Shaikh Al-Islam Ibn Taymiyyah." *Rayah Al-Islam* 3 (01): 1–10. https://doi.org/10.37274/rais.v3i01.47.

Omar, Ahmad Mukhtar. 2008. *Mu'jam Al-Lughah Al-'Arabiyyah Al-Mu'asirah*. Cairo: 'Alam

al-Kutub.

Ramadhan, Hani Isma'il. 2018. "Ma'ayir Maharat Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Al-Natiqina Bi Ghayriha." In , 67. Al-Muntada al-'Arabi al-Turki.

Sahlin, Muhaimin, dan Muhammad Khanif. 2025. "Speaking Skills Among Middle-Level Students At The Tarbiyah Institute Of Sukabumi." *Proceeding INCISST* 7 (1): 811–23. https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/index.php/incisst/article/view/78/62Saussure, Ferdinand De. 2008. "Eilm_Allugha_Alaam.Pdf علم اللغة العام."

Shahatah, Hassan. 2006. *Taʿlīm Al-Lughah Al-ʿArabiyyah Bayna Al-Naẓariyyah Wa Al-Taṭbīq*. Al-Qahirah: Dar al-Misriyyah al-Lubnaniyyah.

Tu'aymah, Rushdi Ahmad. 1987. "Al-Marji' Fi Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Al-Natiqina Bi Lughatin Ukhra." In , 617-616 ص. Makkah: Jami'ah Umm al-Qura.

Yasif, Ahmad. 1999. "Jamaliyyat Al-Mufradat Al-Qur'aniyyah." In . Dimashq: Dar al-Maktabi.

Zubaidi, Murtada. 1996. *Taj Al-'Arus Min Jawahir Al-Qamus*. Beirut: Dar al-Fikr.